

الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى "دراسة ميدانية"

د. أسماء محمد عبد القادر صندوقه

معهد الصحافة وعلوم الإخبار، جامعة منوبة / تونس

إيميل: sms_sandwqa@hotmail.com

The reliance of the Jordanian public on the digital media platform (x) as a source of information about the services provided by the Cultural Department of the Greater Amman Municipality "a field study"

Dr. Asmaa Mohamed Abdelkader Sandouqa

Institute of Journalism and Information Sciences, University of Manouba / Tunisia

تاريخ الاستلام: 2025-10-27، تاريخ القبول: 2025-11-15، تاريخ النشر: 2025-12-1.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (200) مفردة من المواطنين الأردنيين المتابعين للخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مما يعكس: أهمية منصة الإعلام الرقمي كأداة رئيسية في عرض المحتوى الذي يتسم بالتنوع والمرونة لتعزيز المتابعة والمشاركة التفاعلية بين الجمهور والقائمين على تلك المنصة، فضلاً عن وجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي، وفي اتجاه المقيمين بإقليم الشمال، مما يوضح لنا: تأثير المضمون الإخباري في أهمية تفاعلية الجمهور مع الأخبار والتحول من مستقبل إلى مرسل ومشارك للمعلومات على صفحته الخاصة، نتيجة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية وتفضيلاتهم الرقمية على أسلوب تفاعلهم مع المحتوى الرقمي.

الكلمات المفتاحية: منصة الإعلام الرقمي (x)، المعلومات، الخدمات، الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

Abstract:

The study aimed to identify the rate of reliance of the Jordanian public on the digital media platform (x) as a source of information about the services provided by the Cultural Department of the Greater Amman Municipality. The study uses the quantitative approach and the survey to collect data; The sample consisted of (200) individual from Jordanian citizens who are following the services provided by the Cultural Department of the Greater Amman Municipality, **Results show:** There is a statistically significant correlational relationship between the rate of reliance of the Jordanian public on the digital media platform (x) and the following of topics related to the services provided by the Cultural Department of the Greater Amman Municipality. **This reflects:** the importance of the digital media platform as a key tool for presenting content that is characterized by diversity and flexibility to enhance following and interactive engagement between the audience and those managing the platform. In addition to the existence of statistically significant differences in the interaction forms of the sample individuals with the topics related to the services provided by the digital media platform (x) of the Cultural Department affiliated with the Greater Amman Municipality, according to the variable of geographical distribution, particularly in the direction of the residents in the northern region. **This illustrates** to us the impact of news content on the importance of audience interaction with news and the shift towards a future where individuals

become both senders and participants of information on their personal pages, as a result of the influence of cultural and social factors and their digital preferences on their style of interaction with digital content.

Keywords: Digital Media Platform (x)• Information, services, the cultural department of the Greater Amman Municipality.

مقدمة:

أحدثت المنصات الرقمية نقلة نوعية في إنتاج المحتوى الإخباري وتوزيعه للجمهور بفضل قدرتها علي توفير مساحة كبيرة من الحرية والسرعة في نقل الأخبار والمعلومات ذات الصلة بالأحداث الجارية نتيجة تحديثها بصورة مستمرة، فضلاً عن تمكين الجمهور من الوصول إليها دون التقيد بالزمان والمكان، فمع تعاظم استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي اتجهت المؤسسات الإعلامية لتبني حلول بديلة للتواصل مع جماهيرها نتيجة التحديات التي فرضتها التطورات الرقمية على صناعة الأخبار، مما أتاح للقائمين بالاتصال إمكانية إنتاج الأخبار وبنائها للجمهور بأساليب وأشكال متنوعة بالنص والصوت والصورة، فالمنصات الرقمية التفاعلية تشكل بيئة إعلامية خصبة لنشر الأخبار والمعلومات ذات الصلة بالأحداث الجارية للجمهور، وخاصة نشر الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى عبر منصة الإعلام الرقمي (x).

ولعل تقنيات التواصل الرقمي التي تتيحها تلك المنصات للمستخدمين أسهمت في جذب إعداد كبيرة من الجماهير من خلال مشاركتهم في العملية الاتصالية بصورة أكبر بهدف تحقيق التواصل الفعال بين المؤسسة وجماهيرها، وذلك لتكوين بيئة رقمية تفاعلية تقوم علي المشاركة التفاعلية وتبادل الآراء المختلفة بين المستخدمين وبعضهم البعض والقائمين بالاتصال حول الموضوعات ذات الصلة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، لذلك وجدت الباحثة ضرورة إجراء دراسة لمعرفة: اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة ما بين دراسات التي اهتمت بدراسة اعتماد الجمهور علي المنصات الرقمية الإخبارية لمتابعة الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وأخرى اهتمت بأشكال التفاعل مع الموضوعات ذات الصلة بها على تلك المنصات، وباستعراض الباحثة للدراسات ذات الصلة بموضوع البحث تبين أن: هناك العديد من الدراسات التي أكدت على طبيعة العلاقة بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وتفاعلية تلك المنصات، وقد تم ترتيب الدراسات تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

هدفت دراسة (ميسون محمد، 2024، ص261). للتعرف علي أثر الحوكمة في جودة الخدمات الإلكترونية في أمانة عمان الكبرى والمتمثلة بأبعادها (الملموسية، الاعتمادية، الأمان الاستجابية)، وكشفت

النتائج عن: وجود أثر للحوكمة بأبعادها (المشاركة، الشفافية، المساءلة والمحاسبية، الاستقلالية)، في جودة الخدمات الإلكترونية بأمانة عمان الكبرى، كما أوصت بضرورة اهتمام أمانة عمان الكبرى بالحوكمة والتركيز على المساءلة والمحاسبة والمشاركة لما لها من دور كبير في رفع مستوى خدمة الجمهور، ومشاركة العاملين وأخذ وجهات نظرهم في وضع خطط تطوير العمليات وإجراءات العمل عند تطوير الخدمات المقدمة.

كما سعت دراسة (صفا محمد، 2024، ص599). إلى التعرف على دور الاتجاهات الحديثة (الترند) على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير الضغط الاجتماعي على قناعة المستهلك بما تؤمن به جماعته المرجعية، مثل الأصدقاء والآباء والزملاء في القيام بسلوكيات تكوين الآراء والمعتقدات المشتركة التي تعزز انتشار محتوى المنصات الرقمية، وكشفت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى متابعة الاتجاهات الحديثة "الترند" في منصات التواصل الاجتماعي وتأثير المحادثات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اختيارات المشاهدة في منصات الخدمة تحت الطلب.

وقامت دراسة (رابعة بنت شغيل، أحمد جمعة، حمدي محمود، 2023، ص392). بتحديد دور الخدمات الحكومية الإلكترونية كأداة فعالة لتحسين الخدمات العمومية وتحقيق التنمية الشاملة بسلطنة عمان، وكشفت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الخدمات الحكومية الإلكترونية وتحقيق التنمية الشاملة، أن الخدمات الحكومية الإلكترونية تساهم في زيادة الشفافية في العمليات الحكومية، مما يجعل المعلومات في متناول المواطنين لتعزيز المساءلة، كما أوصت بضمان تصميم خدمات الحكومة الإلكترونية بحيث تكون شاملة لجميع المواطنين، بما في ذلك ذوي الإعاقة، من خلال دمج ميزات ومعايير إمكانية الوصول.

واهتمت دراسة (خالد زكي، 2023م، ص418). برصد وتحليل سمات الجمهور الرقمي وعلاقتها بأنماط ومحددات تفاعله مع محتوى المنصات الإخبارية، وأشارت النتائج إلى: أن جمهور المنصات الرقمية متعدد الشرائح تغيير أدواره ليكون صانع للمحتوي ومتلقي ومتفاعل معه نتيجة تفضيلاته المتنوعة والمتغيرة، كونه جمهور ذو ثقافة بصرية يتفاعل مع المحتوى المرئي من صور وفيديوهات أكثر من النصوص المكتوبة بأشكال عديدة منها إبداء الإعجاب والتعليق والمشاركة، أن أساليب تفاعل الجمهور واستهلاكه للمحتوي الإخباري تكون متباينة فتلقي الرقمي لديه مشروط بعوامل بعضها يرتبط بطبيعة الأحداث التي يتعرض لها، وأخرى ترتبط باهتماماته وتفضيلاته، كما أوصت بضرورة قيام المؤسسات الإخبارية بصياغة دليل يوجه محرريها لاستراتيجيات "التفاعل مع الجمهور الرقمي"، وتقديم محتوى يلبي اهتمامات هذا الجمهور في إطار الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية.

وقامت دراسة ميليت، بي، تانغ، جيه، سيليج وآخرون (Millett, P., Tang, J., Selig, and others, 2024). بمعرفة مدى تأثير كلٍّ من صحة الأخبار، ومصداقية المصدر، والدعم الاجتماعي الجماعي، وتصوّرات فائدة تويتر على إدراك مصداقية المنشورات الإخبارية لدى جمهور وسائل التواصل

الاجتماعي، وكذلك على التفاعل معها، وكشفت النتائج عن: وجود انعكاسات مهمة على البحوث المستقبلية المتعلقة بتقييم الأخبار وانتشارها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وقامت دراسة هايدي مكادي (Heidi Makady, 2023). بالتعرف على دور المنصات الرقمية المدعومة بالخوارزميات في توعية وتشجيع الجمهور على الاستهلاك النشط للأخبار والتفاعل معها: وكشفت النتائج عن: وجود علاقة بين الوعي الخوارزمي والمراقبة الذاتية واستهلاك الأخبار النشط على "فيسبوك"، مما يشير إلى: الدور الوسيط للمراقبة الذاتية إلى أن مستويات الوعي الخوارزمي تشجع الاستهلاك النشط عندما تكون مخاطر العرض الذاتي على المنصة عالية.

التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:

من خلال مراجعة الباحثة للتراث العلمي السابق، لاحظت الباحثة ما يلي:

- اتفقت المدرستان العربية والأجنبية على أهمية تفاعلية وسائل الإعلام الاجتماعي، كونها وسيلة تتيح للمستخدم التفاعل مع المضامين الإعلامية التي تتضمن الموضوعات المختلفة ذات الصلة بالأحداث الجارية، فهي خاصية للوسيلة والمستخدم معاً لقدرتها على إكساب الجمهور المعلومات من خلال تقديم آخر المستجدات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وبثها للجمهور.
- مثلت الدراسات السابقة رصيذاً علمياً زاخراً استمدت منه الباحثة الرؤية العلمية السليمة لموضوع الدراسة، كما ساهمت الدراسات السابقة في تحديد بعض الأبعاد المعلوماتية المهمة التي تستغرق شطراً من الإطار المعرفي للدراسة، وباستعراض الدراسات السابقة يتضح إنها ساعدت الباحثة على النحو التالي:

- 1- تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها.
- 2- المساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- 3- تحديد عينة الدراسة والمجال التطبيقي لها.
- 4- تحديد الإطار النظري المناسب لطبيعة الدراسة، والمتمثل في نظرية (الاعتماد علي وسائل الإعلام)، وهو الأمر الذي يترتب عليه القدرة على صياغة التساؤلات، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة الميدانية وكيفية سحب العينة منها.
- 5- صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها بشكل علمي يحقق أهدافها وذلك بناءً على ما جاء من نتائج.
- 6- الاستفادة منها في تصميم صحيفة الاستبيان.
- 7- الاستفادة منها في تحليل النتائج وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوب علمي صحيح، حيث ترتبط الأطر النظرية للدراسات السابقة التي تم التعليق عليها في الدراسة الحالية باعتماد الجمهور على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

مشكلة الدراسة:

مع تعاظم الدور الذي تقوم به تطبيقات الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الرقمي فرضت التطورات التكنولوجية المتسارعة على المؤسسات المختلفة الاتجاه نحو تبني التقنيات الرقمية للاستفادة منها في مجال عملها لدعم الابتكار وتحسين جودة الخدمات والمنتجات بما يتوافق مع متطلبات البيئة الرقمية الحديثة، وهو ما يكسبها أهمية خاصة في التأثير على توجهات الجمهور نحو الأنشطة والخدمات المقدمة له، لا سيما منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى التي تقدم العديد من الخدمات لجمهورها بالنص والصوت والصورة، كونها تشكل بيئة خصبة لخلق نقاش تفاعلي يقوم على الحوار والمشاركة بين الجمهور والقائمين على تلك المنصة حول مضامين الخدمات التي تثير اهتمامهم، لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى؟ في ظل الحضور الاجتماعي لجمهور المنصات الإخبارية التفاعلية لمتابعة المحتوى المقدم لهم على الشبكة.

وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات القرعية التالية:

- 1- ما معدل اعتماد أفراد العينة على منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى لمتابعة الخدمات المقدمة؟
- 2- ما مدي متابعة أفراد العينة للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى؟
- 3- ما نوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى؟
- 4- ما درجة استفادة أفراد العينة من متابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى؟
- 5- ما الفروق بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تمثلت فرضيات الدراسة في ثلاث فرضيات رئيسية، وهي:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ودرجة الاستفادة منها.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

أهمية الدراسة:

- ترجع الأهمية النظرية إلى التركيز معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، بوصفها وسيلة إعلامية مهمة تعود بالنفع على الجمهور الأردني في معرفة الأحداث الجارية ذات الصلة بها، خاصة في ظل الاهتمام بتطوير الخطط والبرامج التكاملية والشمولية، والتي من شأنها الارتقاء بنوعية الخدمات التي ترتقي لطموح المواطنين بما يسهم في المحافظة على الهوية الثقافية لمدينة عمان لدعم الموروث الحضاري، وتنمية المجتمع، والاهتمام بالبعد الإنساني، وهو ما يعكس أهمية تلك المنصة في معرفة أنماط التفاعل مع الرأي والرأي الآخر نحوها بالحوار والمشاركة.
- أما الأهمية التطبيقية فتقوم على تقديم رؤية لكيفية الربط بين منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى والدور الذي تؤديه في تطوير الحياة الثقافية في العاصمة الأردنية. فهي تعمل على تنظيم الفعاليات الثقافية المتنوع من خلال تغطية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المتنوعة للجمهور بهدف خلق بيئة عمل مرنة وفعالة تنعكس بالإيجاب على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين لتعزيز التفاعل بين الثقافة الوطنية والعربية والعالمية لمختلف الفئات، وهو ما يعكس أهمية تلك المنصات في تغطية الخدمات المتنوعة التي تقدمها الدائرة الثقافية لأمانة عمان الكبرى، كونها تعد مجالاً مهماً من مجالات الإعلام في تقديم آخر الأخبار والمُستجدات حولها لمعرفة ردود أفعال الجمهور نحوها، وذلك للوصول إلى نظريات وتصورات جديدة ومبتكرة في إطار العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام الجديد.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في، اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى. وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- التعرف علي معدل اعتماد أفراد العينة على منصة الإعلام الرقمي (X) لمتابعة الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.
- 2- معرفة مدي متابعة أفراد العينة للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.
- 3- الكشف عن معدل تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى..

4- تبيان استفادة أفراد العينة ممن متابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

5- الكشف عن الفروق بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (220) مفردة من المواطنين الأردنيين المتابعين للخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى المستخدمين لمنصة الإعلام الرقمي (X) تتراوح أعمارهم من (18: 30، 35 عاماً فأكثر)، ويرجع أسباب اختيار الباحثة لعينة الجمهور الأردني باعتبارهم شريحة تمثل قطاعاً فاعلاً في البيئة الإعلامية الأردنية ونظراً لارتباطها بمكان دراسة الباحثة، بالإضافة إلى أن المواطنين الأردنيين يمثلون مستويات عمرية وتعليمية مختلفة ذات طابع متنوع وذكور، وإناث، كما أن الجمهور الأردني لديهم حب الاطلاع على الموضوعات ذات الصلة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، والذي يغلب عليه الطابع التصويري إيذاء الخدمات والأنشطة المتنوعة المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وهو ما يوفر للباحثة عينة تمثل المجتمع الأصلي للشباب تمثيلاً صحيحاً داخل المجتمع، وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون ممثلة للذكور، والإناث، ووفقاً للمتغيرات الديموغرافية تم حذف (20) استمارة (مبحوث) نظراً لعدم المصادقية في التقييم والأمانة في الإدلاء بالمعلومات بهذا تكون العينة التي تم استخدامها (200) من المبحوثين والمبحوثات المقيمين في المملكة الأردنية، الأردن"، ويمكن توصيفها علي النحو التالي:

جدول (1) توصيف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=200)

الخصائص الديموغرافية		ك	%
النوع	ذكور	125	62.5%
	إناث	75	37.5%
العمر	18: 30 عام	135	67.5%
	35 عاماً فأكثر	65	32.5%
المستوي التعليمي	جامعي	85	42.5%
	فوق الجامعي	60	30%
	متوسط	55	27.5%
التوزيع الجغرافي	إقليم الشمال	80	40%
	إقليم الوسط	67	33.5%
	إقليم الجنوب	53	26.5%
الإجمالي		200	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أ. النوع: جاء الذكور في المقدمة بنسبة (62.5%)، يليها الإناث بنسبة (37.5%)، مما يشير إلى: أنهم أكثر ميولاً نحو متابعة الأحداث الجارية، وذلك لأن طبيعة المشاركة التفاعلية للخدمات والأنشطة الثقافية المختلفة تحتاج نوعاً من الجرأة والمبادأة، إضافة لاختلاف طبيعة ونوع العينة في المجتمع الأردني.

ب. العمر: أظهرت النتائج أن الفئة العمرية (18: 30 عام) جاءت بنسبة مرتفعة قدرها (67.5%)، تليها الفئة العمرية (35 عاماً فأكثر) بنسبة (32.5%)، ويشير هذا إلى: زيادة وعي الجمهور بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، كونها تسهم في تحقيق التنمية والترابط والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وبالتالي فهم يتابعون الأحداث المرتبطة بها على تلك المنصات لعقلهم المستنير إزاء الأنشطة والخدمات التنموية التي تسهم في الارتقاء بوطنهم ولما لديهم من ثقافة ووعي ناضج بالخدمات والأنشطة الثقافية المختلفة.

ت. المستوى التعليمي: كشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة الحاصلين على مؤهل جامعي جاءوا في المقدمة بنسبة (42.5%)، يليهم فوق الجامعي بنسبة (30%)، ومن ثم المتوسط بنسبة (27.5%)، مما يوضح لنا: أن الحاصلين على مؤهل جامعي هي الفئة الأكثر إقبالاً على متابعة الموضوعات ذات الصلة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى معها، ويرجع ذلك لأن الحاصلين على مؤهل جامعي ذات كثافة مرتفعة عن الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي والمتوسط. ث. التوزيع الجغرافي: أكدت النتائج أن أفراد العينة المقيمين بإقليم الشمال جاءوا في المقدمة بنسبة (40%)، يليها المقيمين بإقليم الوسط بنسبة (33.5%)، ومن ثم المقيمين بإقليم الجنوب بنسبة (26.5%)، ويشير هذا إلى: أن أفراد العينة المقيمين بإقليم الشمال هي الفئة الأكثر إقبالاً على متابعة الخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وهذا يدل: أنهم ذات كثافة مرتفعة عن المقيمين بإقليمي الوسط والجنوب.

مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع البشري في المواطنين الأردنيين المتابعين للخدمات المقدمة منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة التابعة لأمانة عمان تتراوح أعمارهم من (18: 30 عام، 35 عاماً فأكثر)، ونظراً لكثرة المواقع القائمة على تغطية الأحداث الجارية، فقد وجدت الباحثة صعوبة التطبيق على تلك المنصات، لذا لجأت الباحثة إلى إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (12) مفردة من الأردنيين للوقوف على أهم تلك المنصات على الشبكة، وجاءت المنصات الرقمية الإخبارية القائمة على تغطية الأحداث الجارية وفقاً لمتابعة أفراد العينة لها على النحو التالي: منصة الإعلام الرقمي (X) في المقدمة، يليها "اليوتيوب"، ومن ثم "التيك توك"، وتبعها "تويتر"، تلاها "انستقرام"، وأخيراً "سناپ شات"، وتدل النتيجة السابقة أن منصة الإعلام الرقمي (X) حصلت على أعلى نسبة متابعة.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تتمثل في عينة من المواطنين الأردنيين المتابعين للخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى تتراوح أعمارهم من (18: 30، 35 عام فأكثر).
 - **الحدود المكانية:** تقتصر على المواطنين الأردنيين المستخدمين لمنصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وقد تم اختيار المملكة الأردنية، نظراً لارتباطها بمكان دراسة الباحثة.
 - **الحدود الموضوعية:** تقتصر على الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وتتمثل هذه الموضوعات في: (تنظيم الفعاليات الثقافية، تقديم برامج تدريبية، دعم المبادرات الثقافية المحلية، اداره المراكز الثقافية، اقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز).
 - **الحدود الزمنية:** قامت الباحثة بإجراء دراستها على عينة من المواطنين الأردنيين المتابعين للخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، كما طبقت في الفترة الممتدة من 2025 / 6 / 1م، وحتى 2025 / 7 / 30م.
- أداة الدراسة:**

صحيفة استبيان طبقت على عينة عمدية قوامها (200) مفردة من المواطنين الأردنيين المتابعين للخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، كما طبقت الدراسة في الفترة الممتدة من 2025 / 6 / 1م، وحتى 2025 / 7 / 30م.

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي تعتمد بشكل أساسي علي استخدام أسلوب المسح بالعينة، حيث تعد الطريقة المثلى للحصول علي البيانات الكمية والنوعية لجميع فقرات صحيفة الاستبيان إذ يحتوي أسلوب المسح بالعينة علي جمع بيانات المبحوثين كأجزاء أساسية لمعرفة معدل اعتماد الجمهور الاردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، حيث تعتمد الاستجابات النوعية للمبحوثين علي تفسير النتائج الرقمية المتوصل إليها، وذلك لأنّ الباحثة في هذا النوع من الدراسات تبء برصد واستخراج النتائج من خلال البيانات تم التوصل إليها، وقد اتبعت الباحثة هذا المنهج لأنه يستجيب إلى هدف الدراسة في معرفة اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وذلك من خلال قياس استجابات المبحوثين تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات المتعلقة بها، وبناءً على ذلك يتم استنتاج الفروق بين أشكال تفاعل الجمهور مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) التابعة للدائرة الثقافية لأمانة عمان الكبرى وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات
- المتغير التابع: اعتماد الجمهور الأردني على المنصة للحصول للخدمات المقدمة.

الإطار المعرفي:

- أولاً: منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى والموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة للجمهور

هي منصة رقمية تتيح التواصل مع الجماهير ونقل الأخبار والمعلومات المختلفة عبر التنوع في المحتوى العالمي (ناهس خالد، هيثم محمد، 2025، 405)، فضلاً عن تمكين المستخدمين من إنشاء رسائل تعرف بالتغريدات التي لا تتجاوز (280) حرف، إضافة لنشر المضامين التي تتضمن مقاطع لإخبار والصورة ومشاركتها بين المستخدمين عبر التغريدات أو الإعجاب أو التعليق (الجوهرة بنت عويص، 2023، 147).

كما تعد منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وسيلة إعلامية مهمة للتعاطية الإخبارية حول آخر المستجدات ذات الصلة بالخدمات الثقافية المتنوعة المقدمة للجمهور بالنص والصوت والصورة، فضلاً عن الدور الذي تلعبه في تحقيق المشاركة التفاعلية الواسعة مع الجمهور في مختلف الأنشطة.

فهذه المنصات تعمل علي تغطية وبث المضامين الإخبارية التي تثير اهتمام الجمهور من موقع الحدث (Noha Sabri, 2022, 202)، كونها تتضمن كيفية تعامل الجمهور مع المنصات الرقمية واستهلاكهم للمحتوي الرقمي كالأطلاع علي مضامين الأخبار والتفاعل معها عبر مشاركتها علي الشبكة (دينا فهد، 2024، ص88)، وخاصة تغطية الموضوعات المتعلقة بالخدمات الثقافية المتنوعة علي منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

ويمكن للجمهور الاستفادة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى لمتابعة نوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة علي تلك المنصة علي النحو التالي:

- تنظيم الفعاليات الثقافية: تشمل هذه الفعاليات المعارض الفنية، والعروض المسرحية، والحفلات الموسيقية، والمهرجانات الثقافية، والندوات والأمسيات الأدبية، وورش العمل الفنية، بهدف إثراء الحياة الثقافية في مدينة عمان لجذب الجمهور.
- تقديم برامج تدريبية: تهدف هذه البرامج إلى تطوير مهارات وقدرات موظفي أمانة عمان في مجالات مختلفة مثل الإدارة، والاتصال، والعمل الجماعي، والقيادة.
- دعم المبادرات الثقافية المحلية: تقدم الدائرة الدعم المالي والمعنوي للمؤسسات والجمعيات الثقافية التي تسعى لتطوير الحياة الثقافية في عمان.

- إدارة المراكز الثقافية: تدير الدائرة عددًا من المراكز الثقافية المنتشرة في مختلف مناطق عمان، والتي توفر مساحات للأنشطة الثقافية والفنية.
 - إقامة المشاريع الثقافية: وتشمل دعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز.
- التفاعل مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى عبر منصة الإعلام الرقمي (X):
- هي مشاركة المستخدمين في العملية الاتصالية بالإعجاب والتعليق والمشاركة عبر الاستجابة الفورية للمحتوي الوسائط المتعددة على المنصات الإخبارية (إيناس يس، 2025، ص43)، كما يمثل أدواراً تعتمد على الرموز والأنماط والمعاني المستخدمة من قبل الجمهور لتسير عملية الاتصال والتفاعل بين المستخدمين وبعضهم البعض (عامر سالم، 2023، 14)، فهو مقياس مناسب لتحديد فاعلية الموضوعات التي تنشرها المؤسسات عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي (Smith, Ronald D, 2021.255).
- وخاصة التفاعل مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.
- فالإعلام التفاعلي عملية تواصلية تتم عبر الشبكات الرقمية لتزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات حول القضايا التي تثير اهتمامه (عثمان ياسين، 2022، 869).
- أشكال التفاعل مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى عبر منصة الإعلام الرقمي (X):
- تعددت أشكال التفاعل مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ومنها:
- 1- التفاعل بالتغريدات ("Interaction with tweets"): وتعني كتابة المستخدم للرسائل على منصة اكس (X) بأنماط مختلفة بنص مكتوب ومرئي مدمج (بندر عويص، أحمد سليمان، 2024، ص261).
 - 2- التفاعل بالإعجاب (Interaction with admiratio): ويعني المصادقة والموافقة على المضامين المنشورة بالنص والصوت والصورة عبر الضغط على زر الإعجاب (like). (أحمد بونجمة، 2024، ص70)
 - 3- التفاعل بالتعليق (Comment interaction): وتعني تفاعل المستخدمين مع المضامين المقدمة لهم من خلال تبادل الآراء حولها لإثراء النقاش التفاعلي بين المستخدمين وبعضهم البعض، وتتميز هذه الخاصية بإمكانية إضافة الروابط والصور والرموز التعبيرية (أحمد بونجمة، 2024، ص70)
 - 4- التفاعل بالمشاركة (Interact by Participation): وتعني مساهمة المستخدمين في مشاركة المضامين الإخبارية المقدمة لهم عبر منصات الإعلام الرقمي لمختلف المواقع، وذلك بفضل الرموز

وآليات الاتصال التفاعلية المتاحة على تلك منصات (Marian Tadrous, And others, 2025, p100).

• ثانياً: الإطار النظري للدراسة (مدخل إلى نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام):

تستند الدراسة إلى نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، كونها الأقرب إلى مضمون الدراسة التي تتناول اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

وترجع بداية ظهور هذه النظرية إلى المدخل الذي قدمه كل من ديفلير وبول روكيتش (Deville and Rokic) لعام (1976م)، الذي ينص علي أن اعتماد الفرد على المعلومات المستقاه من وسائل الإعلام المحددة يتم لتحقيق أهداف محددة، لذا يُعد هذا المداخل أحد المداخل التي تشكل العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام (سماح المحمدى، 2022، 66).

كما تركز النظرية علي فكرة أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يكون بمعزل عن تأثير النظام الاجتماعي والبيئة التي تعيش فيها وسائل الاتصال علي اعتبار أن الأفراد يتأثرون بما يتلقونه من المجتمع (أماني حمدي، 2023، ص438)، فقدره وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف (هدى على، 2022، 2041)، كونها تعتبر الأساس لفهم التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام علي أفراد المجتمع، كما تقوم الفكرة الأساسية للنظرية علي تأثير الرسائل الإعلامية على المعتقدات والمعارف والشعور والسلوك ودرجة اعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات لتحقيق أهدافهم (Pablo Halpern, 2017, p60)، وذلك علي اعتبار أن المجتمع له تركيب عضوي تتعدد فيه الأنظمة الصغيرة والكبيرة وتتربط وتتفاعل سوياً، فمن بينها وسائل الإعلام التي ترتبط بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى بعلاقات متبادلة (سماح المحمدى، 2022، 66).

ويري بيكر وينتي (Becker & Whitney)، أن مفهوم الاعتماد علي وسائل الإعلام يقوم علي معدل تكرار التعرض للمعلومات في وسيلة ما، والتقدير الشخصي للأفراد وتفضيلاتهم لوسيلة بعينها (سامح حسانين، 2022، ص383).

ومن العوامل المؤثرة في الاعتماد علي وسائل الإعلام، أن الفرد يصبح أكثر اعتماداً وثقة بوسائل الإعلام التي تغطي مجموعة من احتياجاته، في حين أن اعتماده على وسائل الإعلام التي لا تشبع احتياجاته تقل وتنخفض الثقة بها (Ariel, Y., Unkel, J., Weimann-Saks, D., Elishar- (Malka, V, 2023).

كما تقوم نظرية الاعتماد على مجموعة من الفرضيات التالية (الشيما صبحي، 2024، ص774)، وهي:

- 1- تختلف المجتمعات وفقاً لدرجة استقرارها فكلما زادت حالات الاضطراب وعدم الاستقرار في مجتمع ما، كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام.

- 2- كلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادراً على تحقيق أهداف الجمهور وإشباع احتياجاته، كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- 3- تختلف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقاً لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم.
- تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:**

1- التأثيرات المعرفية: تتمثل في التغييرات التي تحدث في المعارف والمعتقدات وإدراك الواقع نتيجة الاعتماد على الإعلام على سبيل المثال، قد تؤثر وسائل الإعلام على أجندة اهتمامات الجمهور من خلال إبراز قضايا معينة على حساب أخرى، مما يغير من تصورهم لأولويات المجتمع (Mohammed Habes, Mokhtar Elareshi And others, 2024).

2- الآثار الوجدانية: وهي تشمل المعلومات التي تحفز الأفراد على الحب أو الكراهية نحو الأحداث أو القضايا التي تثير اهتمامهم (ماجدة أبو الفتوح، 2025، ص476).

3- الآثار السلوكية: وتشمل درجة تأثير المعلومات على سلوكيات الأفراد نحو الأحداث أو الموضوعات التي تقدمها وسائل الإعلام، مما يدفع الأفراد للقيام برد فعل أو تجنبه (ماجدة أبو الفتوح، 2025، ص476).

1- توسيع الاعتقادات: تلعب وسائل الاتصال دوراً في توسيع اعتقاداته حول الأحداث، والأشخاص، والجماعات الأخرى (كمال الحاج، 2020، ص146).

وتكشف الأدبيات العلمية عن: محاولات مختلفة لتصنيف الاعتماد على المعلومات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، فقد قامت دراسة (ميسون محمد، 2024، ص261). للتعرف على أثر الحوكمة في جودة الخدمات الإلكترونية في أمانة عمان الكبرى والمتمثلة بأبعادها (الملموسية، الاعتمادية، الأمان الاستجابية)، في أمانة عمان الكبرى، كما قامت كل من ميليت، بي، تانغ، جيه، سيليج وآخرون (Millett, P., Tang, J., Selig, and others, 2024). بمعرفة مدى تأثير كلٍ من صحة الأخبار، ومصداقية المصدر، والدعم الاجتماعي الجماعي وتصورات فائدة تويتز على إدراك مصداقية المنشورات الإخبارية لدى جمهور، كما اهتمت دراسة (رابعة بنت شغيل، أحمد جمعة، حمدي محمود، 2023، ص392). بتحديد دور الخدمات الحكومية الإلكترونية كأداة فعالة لتحسين الخدمات العمومية وتحقيق التنمية الشاملة بسلطنة عمان.

ويعتبر نموذج ديفلر وساندرا بول روكيتش (Deffler and Sandra Paul Rokeach) من أفضل النماذج للتعبير عن الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور، فعندما يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وهي الحالة التي يرتفع فيها الصراع أو التغير الذي يحدث في المجتمع، وذلك لأن اعتماد الجمهور على نظام وسائل الإعلام يظهر بتأثير دوافع النمو والبقاء لمختلف المراحل العمرية التي تجعل الفرد يسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل: في الفهم للذات والعالم

المحيط به ثم توجيه الفرد إلى الأنماط السلوكية والقرارات الخاصة والاجتماعية (أسامة محمد، 2012، 176).

وفي ضوء ما سبق: ستطبق نظرية الاعتماد في ضوء دراستنا: لمعرفة اعتماد الجمهور الاردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، فالمستخدمون يتصرفون في وسائل الإعلام من خلال ما تعنيه لهم مضامين الموضوعات المطروحة علي الساحة لجذب انتباه الجمهور، بهدف الاستدلال علي اعتماد الجمهور على تلك المنصات كمصدر للحصول حول المضامين التي تثير اهتمامه، وذلك لمعرفة نوعية الخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، بهدف إحداث تأثير في معارف الجمهور ومدرجاته نحو المضامين المقدمة عبر تلك المنصة، حيث ترتبط نظرية الاعتماد في الدراسة الحالية، باختبار العلاقة بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، فضلاً عن تبيان العلاقة بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ودرجة الاستفادة منها، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أنماط تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي، وفقاً للعوامل المؤثرة في الاعتماد علي وسائل الإعلام وطبيعة الموضوعات ونوعها وأهداف وفروض وتساؤلات الدراسة.

إجراءات الصدق والثبات لصحيفة الاستبيان:

- اختبار صدق وثبات صحيفة الاستبيان، والتأكد من قُدْرَتِهَا على تحقيق أهداف الدراسة، تم عرض الاستمارة على السادة من المحكمين في مجال الإعلام للتحقق من الصدق الظاهري لها، وفي ضوء الملاحظات التي أبدّاها المحكمين تم تعديل صحيفة الاستبيان وتطبيقها خلال العام 2025م، وذلك في الفترة الممتدة من في الفترة الممتدة من 1/6/2025م، وحتى 30/7/2025م، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الاستبيان علي أسلوب إعادة الاختبار، حيث قامت الباحثة بعد جمع البيانات بإجراء دراسة علي (5%) من إجمالي مفردات الدراسة الميدانية (20) مفردة باستخدام مُعامل "Cranach's Alpha coefficient"، ممّا يدل علي وجود نسبة اتساق عالية بين استجابات المبحوثين والجدول الآتي يوضح لنا حساب قيمة مُعامل الثبات لصحيفة الاستبيان:

جدول (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستمارة (ن=200)

المجال	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستمارة	0.90

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أن قيمة معامل ألفا كرونباخ جاءت بنسبة مُرتفعة بلغت (0.91)، وهذا يعني أن مُعامل الثبات مُرتفع، كما يدل على عدم وجود اختلافات كبيرة في استجابات المبحوثين، وأن صحيفة الاستبيان صالحة للتطبيق.

التحليل الإحصائي:

- تم استخدام (النسب والتكرارات الإحصائية البسيطة لأسئلة الاستبيان، مُعامل ارتباط بيرسون (person) لقياس شدة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، واختبار (T- Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات المتعلقة بكارثة "زلزال المغرب" معامل (Cronbach's alpha) لقياس ثبات صحيفة الاستبيان.

النتائج:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية في الفئة العمرية من (18: 30، 35 عاماً فأكثر) من المواطنين الأردنيين المستخدمين لمنصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، حيث اشتملت على عينة قوامها (200) مفردة، بالإضافة إلى اختبار نتائج صحة الفروض وربطها بتساؤلات وأهداف الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

جدول (3) معدل اعتماد أفراد العينة على منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى لمتابعة الخدمات المقدمة (ن = 200)

م	معدل الاعتماد "	ك	%
1	اعتمد بدرجة كبيرة	103	51.5%
2	اعتمد بدرجة متوسطة	46	23%
3	اعتمد بدرجة ضعيفة	51	25.5%
	الإجمالي	200	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكد (51.5%) من أفراد العينة أنهم يعتمدون بدرجة كبيرة على منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى لمتابعة الخدمات المقدمة، يليها الاعتماد بدرجة متوسطة بنسبة (23%)، وأخيراً الاعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة (25.5%). مما يشير إلى: فاعلية تلك المنصة في أداء دورها كمصدر رئيسي لنشر الأخبار والمعلومات والخدمات والفعاليات الثقافية المتنوعة لتقديمها للجمهور بأساليب وأشكال مختلفة وفقاً لمعايير محددة لجذب أكبر قدر من الجمهور بهدف تحسين مستوى التواصل المباشر والتفاعل مع المحتوى المقدم بين القائمين علي تلك المنصة وجمهورها، وهو ما يتوافق مع دراسة (صفا محمد، 2024، ص599)، التي كشفت عن: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى متابعة الاتجاهات الحديثة "الترند" في منصات التواصل الاجتماعي وتأثير المحادثات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اختيارات المشاهدة في منصات الخدمة تحت الطلب.

جدول (4) مدى متابعة أفراد العينة للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى (ن=200)

م	درجة المتابعة	ك	%
1	أتابع بدرجة كبيرة	90	45%
2	أتابع بدرجة متوسطة	73	36.5%
3	أتابع بدرجة ضعيفة	37	18.5%
	الإجمالي	200	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكد (45%) من أفراد العينة أنهم يتابعون الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى بدرجة كبيرة، يليها المتابعة بدرجة متوسطة بنسبة (36.5%)، وأخيراً المتابعة بدرجة ضعيفة (18.5%)، لذا يمكن القول: أنهم يتعرضون للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من تلك المنصة، كونهم أكثر وعياً وإدراكاً بأهمية الخدمات والأنشطة الثقافية المختلفة التي تتناسب مع احتياجاتهم واهتماماتهم اليومية، فضلاً عن نجاح تلك المنصة في جذب اهتمام الجمهور لتحقيق التفاعل والمشاركة مع المحتوى الرقمي المقدم علي تلك المنصة.

جدول (5) تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، (ن=125)، (ن=75)، (ن=200) (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى	الذكور		الإناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	تنظيم الفعاليات الثقافية	35	28%	18	24%	53	26.5%
2	تقديم برامج تدريبية	15	12%	10	13.33%	25	12.5%
3	دعم المبادرات الثقافية المحلية	23	18.4%	20	26.66%	43	21.5%
4	إدارة المراكز الثقافية	35	28%	18	24%	53	26.5%
5	إقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز	17	13.6%	9	12%	26	13%
	الإجمالي	125	100%	75	100%	200	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكد (26.5%) من أفراد العينة أنهم يتابعون تنظيم الفعاليات الثقافية، إدارة المراكز الثقافية، يليها دعم المبادرات الثقافية المحلية بنسبة (21.5%)، ومن ثم تقديم برامج تدريبية بنسبة (12.5%)، وأخيراً إقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز بنسبة (13%).

• وفي متابعة الذكور لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى: أكد (28%) من أفراد العينة أنهم يتابعون تنظيم الفعاليات الثقافية، إدارة المراكز الثقافية، يليها دعم المبادرات الثقافية المحلية بنسبة (18.4%)، ومن ثم إقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز بنسبة (13.6%)، وأخيراً تقديم البرامج التدريبية بنسبة (12%)، لذا يمكن القول: أنهم يهتمون بمتابعة الموضوعات ذات الصلة بالأنشطة الميدانية والتفاعلية علي تلك المنصة، كونها تمتاز بالسرعة في نقل الأخبار والمعلومات ذات الصلة بها، وهو ما يجعلها تهتم بالتركيز علي تنظيم الفعاليات الثقافية وتطوير استراتيجياتها لجذب الاهتمام بالمجالات الأخرى علي الصعيد المحلي والعالمي، بالتوافق مع دراسة (ميسون محمد، 2024، ص 261) التي كشفت عن: وجود أثر للحكومة بأبعادها (المشاركة، الشفافية، المساءلة والمحاسبية، الاستقلالية)، في جودة الخدمات الإلكترونية بأمانة عمان الكبرى.

• وفي متابعة الإناث لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى: أكد (26.66%) من أفراد العينة أنهم يتابعون دعم المبادرات الثقافية المحلية، يليها تنظيم الفعاليات الثقافية، إدارة المراكز الثقافية، ومن ثم تقديم البرامج التدريبية بنسبة (13.33%)، وأخيراً إقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز (12%)، مما يشير إلي: قدرة تلك المنصات علي إنتاج وبحث المضامين المتعلقة بالأنشطة والفعاليات الثقافية المتنوعة التي تقدمها الدائرة لتحسين مستوى الخدمات الثقافية المقدمة للجمهور، وهو ما جعل لهذه المنصة مكانة مميزة بين وسائل الإعلام الحالية، نظراً لقدرتها علي استقطاب الجماهير إليها من كافة الفئات، كونها منصات متجددة تنشر كل ما هو آني عن الأحداث ذات الصلة بها، فضلاً عن التحديث المستمر للمادة الإخبارية بهدف إتاحة الفرصة للوصول لأكبر نافذة من التفاعل بين القائمين علي تلك المنصة والجمهور، بالتوافق مع دراسة (رابعة بنت شغيل، أحمد جمعة، حمدي محمود، 2023، ص 392)، التي أشارت إلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الخدمات الحكومية الإلكترونية وتحقيق التنمية الشاملة، أن الخدمات الحكومة الإلكترونية تساهم في زيادة الشفافية في العمليات الحكومية، مما يجعل المعلومات في متناول المواطنين لتعزيز المساءلة.

جدول (6) درجة استفادة أفراد العينة من الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى (ن=200)

م	درجة الاستفادة	ك	%
1	استفيد بدرجة كبيرة	83	41.5%
2	استفيد بدرجة متوسطة	67	33.5%
3	استفيد بدرجة ضعيفة	50	25%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكد (41.5%) من أفراد العينة أنهم يستفيدون بدرجة كبيرة من متابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، يليها الاستفادة بدرجة كبيرة بنسبة (33.5%)، وأخيراً الاستفادة بدرجة متوسطة بنسبة (25%)، لذا يمكن القول: أنهم يعتمدون على متابعة المادة الإعلامية المقدمة لهم نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به تلك المنصات في تغطية الفعاليات الثقافية المختلفة، كونها منصات متجددة تنشر كل ما هو أني عن الأحداث الجارية، وبالتالي فهم يطلعون عليها لمعرفة الأخبار آخر المستجدات حول الموضوعات المتعلقة بالخدمات المتنوعة المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، بالتوافق مع دراسة (رابعة بنت شغيل، أحمد جمعة، حمدي محمود، 2023، ص392)، التي أوصت بضمان تصميم الخدمات الحكومية الإلكترونية بحيث تكون شاملة لجميع المواطنين، بما في ذلك ذوي الإعاقة، من خلال دمج ميزات ومعايير إمكانية الوصول.

جدول (7) عناصر جذب المبحوثين نحو متابعة المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى (ن=200) (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	عناصر الجذب	ك	%
1	مقاطع الفيديو المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى	92	46%
2	الصور الموضوعية	63	31.5%
3	الصور الشخصية	45	22.5%
	الإجمالي	200	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكد (46%) من أفراد العينة أنهم ينجذبون نحو متابعة مقاطع الفيديو المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مما يشير إلى: طبيعة المنصات الرقمية الإخبارية التي تركز على تقديم محتوى مرئي يتناسب مع طبيعة الجمهور المستخدم لتلك المنصات، نظراً لطبيعة المضامين المرتبطة ذات الصلة بالخدمات والفعاليات الثقافية المتنوعة، وهو ما جعلها تستحوذ على اهتمام الجمهور من خلال متابعة المحتوى المقدم لهم عبر تلك المنصات، والذي يتضمن كافة تفاصيل الأنشطة الميدانية التفاعلية والخدمات المختلفة لجذب أكبر عدد من المشاهدين، وهو ما يتوافق مع دراسة (خالد زكي، 2023م، ص418)، التي أكدت: أن جمهور المنصات الرقمية متعدد الشرائح تغيير أدواره ليكون صانع للمحتوي ومتلقي ومتفاعل معه نتيجة تفضيلاته المتنوعة والمتغيرة، كونه جمهور ذو ثقافة بصرية يتفاعل مع المحتوى المرئي من صور وفيديوهات أكثر من النصوص المكتوبة بأشكال عديدة منها إبداء الإعجاب والتعليق

والمشارك، تلاها الصور الموضوعية بنسبة (31.5%)، مما يوضح لنا: أنهم لا يميلون إلى للقراءة العامة للأحداث ذات الصلة بالخدمات والفعاليات الثقافية المتنوعة، نظراً لاختفاء القارئ أو المشاهد بالصور التي تكون بديلة عن ألف كلمة، لكونها تقدم المعلومة بشكل بصري مباشر ومختصر، وأخيراً الصور الشخصية بنسبة (22.5%)، ويمكن تفسير ذلك: بأنهم متصلون بمتابعة المحتوى الخدمي والمعلوماتي، وذلك لأن منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى تقدم أحداثاً تتضمن الصور التي توضح الأنشطة الميدانية والفعاليات الثقافية المختلفة في العاصمة.

جدول (8) أشكال تفاعل المبحوثين مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى (ن=125)، (ن=75)، (ن=200) (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	أشكال التفاعل	الذكور		الإناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	التفاعل بالتغريدات "Interaction with tweets"	15	12%	10	13.33%	25	12.5%
2	التفاعل بالإعجاب "Interaction with admiration"	20	16%	18	24%	38	19%
3	التفاعل بالتعليق "Interaction through commenting"	55	44%	30	40%	85	42.5%
4	التفاعل بالمشاركة "Interact by Participation"	35	28%	17	22.67%	52	26%
	الإجمالي	125	100%	75	100%	200	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكد (42.5%) من أفراد العينة أنهم يفضلون التفاعل بالتعليق مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، يليها التفاعل بالمشاركة بنسبة (26%)، ومن ثم التفاعل بالإعجاب بنسبة (19%)، وأخيراً التفاعل بالتغريدات بنسبة (12.5%).
- وفي التفاعل بالتغريدات: أكد (13.33%) من الإناث أنهم يفضلون التفاعل بالتغريدات مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مقابل (12%)، للذكور، مما يشير إلى: أنهم أكثر ميلاً للاطلاع الدائم على الأحداث الجارية لاكتساب المعرفة للتعبير عن الآراء والأفكار المختلفة عبر النقاش التفاعلي، وهو ما يعكس اهتمامهم بالمشاركة الرقمية التفاعلية مع القضايا الثقافية والخدمية علي تلك المنصة.
- وفي التفاعل بالإعجاب: أكد (24%) من الإناث أنهم يفضلون التفاعل بالإعجاب مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مقابل (16%)، للذكور، ويشير هذا إلى: أن تلك المنصة تتمتع بقدر عالي من المصداقية لدى جمهورها المتابع للموضوعات ذات الصلة بالخدمات المقدمة من الدائرة

الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى نتيجة التحديث المستمر للمضامين المقدمة لهم على تلك المنصة، بالتوافق مع دراسة (خالد زكي، 2023م، ص418)، التي أكدت: أن أسباب تفاعل الجمهور واستهلاكه للمحتوي الإخباري تكون متباينة فالتلقي الرقمي لديه مشروط بعوامل بعضها يرتبط بطبيعة الأحداث التي يتعرض لها، وأخرى ترتبط باهتماماته وتفضيلاته، كما أوصت بضرورة قيام المؤسسات الإخبارية بصياغة دليل يوجه محرريها لاستراتيجيات "التفاعل مع الجمهور الرقمي وتقديم محتوى يلبي اهتمامات هذا الجمهور في إطار الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية.

• وفي التفاعل بالتعليق: أكد (44%) من الذكور أنهم يفضلون التفاعل بالتعليق مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مقابل (40%)، للإناث، مما يشير إلى: أن المنصات الرقمية الإخبارية تقدم محتوى متنوع يتسم بالدقة والموضوعية ويشمل كافة الجوانب المتعلقة بالخدمات والفعاليات الثقافية المتنوعة المقدمة للجمهور، كونها ترتبط بحياة الأفراد، وهو ما يعزز الثقة والمصداقية لدى الجمهور في تلك المنصات ويعمل على تقوية دورها في توعية الجمهور، وهو ما جعلهم يميلون نحو استخدام أداة التعليق للتعبير آرائهم تلك الموضوعات علي اعتبار أنها تمثل الجانب الحوارى المشترك بين تلك المنصة وجمهورها المتفاعل، بالتوافق مع دراسة هايدي مكادي (Heidi Makady, 2023)، التي أكدت علي دور المنصات الرقمية المدعومة بالخوارزميات في توعية وتشجيع الجمهور على الاستهلاك النشط للأخبار والتفاعل معها.

• وفي التفاعل بالمشاركة: من أكد (28%) من الذكور أنهم يفضلون التفاعل بالمشاركة مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مقابل (22.67%)، للإناث، مما يشير إلى: أنهم يقومون بعملية مشاركة الموضوعات التي تتضمن الأنشطة والخدمات والفعاليات الثقافية المختلفة على صفحاتهم الخاصة لتحقيق المشاركة الجماهيرية الواسعة بين تلك المنصات وجمهورها، وهو ما يؤدي لزيادة معدلات متابعة الصفحة لغير المتابعين نظراً لأهمية تلك الخدمات بالنسبة لهم.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

• الفرض الأول: ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

جدول (9) العلاقة بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى (ن = 200)

معدل اعتماد الجمهور على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة			المتغيرات
قيمة ر	مستوي الدلالة	مستوي الدلالة	
0.59**	0.01	0.05	متابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى

* دال عند مستوى (0.05) ** دال عند مستوى (0.01) تشير

بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- باستخدام معامل ارتباط (person): اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.59**)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يعكس: أهمية منصة الإعلام الرقمي كأداة رئيسية لتعزيز متابعة الجمهور للخدمات الثقافية المقدمة لمعرفة آخر المستجدات حول الموضوعات المتعلقة بها، كونها تمتاز بالتنوع والمرونة في عرض المحتوى لتعزيز المشاركة التفاعلية بين الجمهور والقائمين على تلك المنصة، بالتوافق مع دراسة كل من ميليت، بي، تانغ، جيه، سيليج وآخرون (Millett, P., Tang, J., Selig, and others, 2024)، التي كشفت النتائج عن: وجود انعكاسات مهمة على البحوث المستقبلية المتعلقة بتقييم الأخبار وانتشارها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

- الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ودرجة الاستفادة منها.

جدول (10) العلاقة بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ودرجة الاستفادة منها. (ن = 200)

بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى			المتغيرات
قيمة ر	مستوي الدلالة	مستوي الدلالة	
0.33**	0.01	0.05	درجة الاستفادة

* دال عند مستوى (0.05) ** دال عند مستوى (0.01) تشير

بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- باستخدام معامل ارتباط (person): اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ودرجة الاستفادة منها.

الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ودرجة الاستفادة منها، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.33^{**})، وهي دالة عند مستوى (0.01)، ويشير هذا إلى: أنه كلما زاد المتابعة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام، كلما زادت درجة الاستفادة منها، مما يوضح لنا: أنهم أكثر وعياً بطبيعة الخدمات التي يتعرضون لها علي تلك المنصة، كونها تقدم محتوى متنوعاً يغطي الاهتمامات المختلفة للجمهور المستهدف، وفقاً لمستوي وعيه واهتمامه بالفعاليات الثقافية، مما يؤثر بصورة إيجابية على استفادتهم منها، بالتوافق مع دراسة (ميسون محمد، 2024، ص 261)، التي أوصت بضرورة اهتمام أمانة عمان الكبرى بالحوكمة والتركيز على المساءلة والمحاسبة والمشاركة لما لها من دور كبير في رفع مستوى خدمة الجمهور، ومشاركة العاملين وأخذ وجهات نظرهم في وضع خطط تطوير العمليات وإجراءات العمل عند تطوير الخدمات المقدمة.

• **الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه:** توجد فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

جدول (10) دلالة الفروق الإحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي (ن = 200)

المتغير	الأقاليم	المتوسطات	إقليم الشمال	إقليم الوسط	إقليم الجنوب
أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى	إقليم الشمال	79.25		2.33*	1.53
				0.05	غير دال
	إقليم الوسط	75.93			0.80
	إقليم الجنوب	76.72			غير دال

* دال عند مستوى (0.01)

* دال عند مستوى (0.05)

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

• **باستخدام اختبار (T- Test):** اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي، وفي اتجاه المقيمين بإقليم الشمال، وقد بلغت قيمة $t = 3.77^{**}$ ، وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى: تأثير المضمون الإخباري في أهمية تفاعلية الجمهور مع الأخبار والتحول من مستقبل إلى مرسل ومشارك للمعلومات على صفحته الخاصة، نتيجة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية وتفضيلاتهم الرقمية علي أسلوب تفاعلهم مع المحتوى الرقمي.

خاتمة:

- حاولت الباحثة من خلال الدراسة معرفة العلاقة بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، فضلاً عن معرفة الفروق بين أشكال تفاعل أفراد العينة معها، وذلك لأنّ وسائل الإعلام التفاعلي لها تأثير كبير في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأحداث الجارية، وخاصة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى التي تسهم في تنمية المجتمع المحلي عبر تقديم الخدمات الثقافية المتنوعة للمواطنين والزوار بما يسهم في الحفاظ على التراث الثقافي لتشجيع الجمهور على الإبداع الفني، فضلاً عن توفير الفعاليات الثقافية المختلفة التي تثري الحياة في العاصمة، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بتناول بالموضوعات ذات الصلة بالأحداث الجارية التي تثير اهتمام الجمهور لمعرفة ردود أفعاله نحوها وطرح أسئلة لإيجاد حلولها، وذلك للوصول لنظريات وتصورات مُبتكرة في إطار العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها:
 - أكدت الغالبية العظمى من أفراد العينة أنهم يتابعون تنظيم الفعاليات الثقافية، وإدارة المراكز الثقافية، يليها دعم المبادرات الثقافية المحلية، ومن ثم تقديم برامج تدريبية، وأخيراً إقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز.
 - أظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مما يعكس: أهمية منصة الإعلام الرقمي كأداة رئيسية في عرض المحتوى يتسم بالتنوع والمرونة لتعزيز المتابعة والمشاركة التفاعلية بين الجمهور والقائمين على تلك المنصة.
 - كشفت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي، وفي اتجاه المقيمين بإقليم الشمال، مما يوضح لنا: تأثير المضمون الإخباري في أهمية تفاعلية الجمهور مع الأخبار والتحول من مستقبل إلى مرسل ومشارك للمعلومات على صفحته الخاصة، نتيجة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية وتفضيلاتهم الرقمية على أسلوب تفاعلهم مع المحتوى الرقمي.
- كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها:
- التأكيد على ضرورة اهتمام المنصات الإخبارية الرقمية بنشر المعلومات حول الفعاليات والبرامج الثقافية المتنوعة بما يتناسب مع مختلف المراحل العمرية، فضلاً عن الاهتمام بعمل حملات إعلامية لتوعية الجمهور بأهمية المشاركة في الأنشطة التفاعلية والفعاليات الثقافية المختلفة من خلال تنظيم مهرجانات ثقافية موسمية تبرز التراث

الثقافي الأردني، مع ضرورة تبني توفير الكوادر المؤهلة لإدارة الفعاليات والمرافق لتلبية احتياجات الجمهور لتشمل تطوير برامج الإرشاد الثقافي للزوار والسياح، وتوفير خدمات استشارية ثقافية مجانية، إضافة للمشاركة في المعارض والفعاليات الثقافية الإقليمية وعمل مراكز إبداعية للشباب مجهزة بأدوات الفنون الرقمية، وهو ما يعكس أهمية تفاعلية الجمهور مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المتنوعة المقدمة من الدائرة الثقافية لأمانة عمان، والتي تقوم على إثراء النقاش التفاعلي بين القائمين بالاتصال على تلك المنصة والجمهور، وذلك للوصول إلى نظريات وتصورات جديدة ومبتكرة في إطار العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام الرقمي.

مقترحات بحثية:

في ضوء الدراسة تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات، وهي:

- فاعلية استخدام التطبيقات الرقمية في توعية الجمهور بأهمية المشاركة المجتمعية.
- تفاعلية الجمهور مع الأنشطة الثقافية عبر منصات الميديا الاجتماعية.

المراجع والمصادر:

أ. المصادر والمراجع العربية:

- إيناس يس محمود مصطفى (2025). العوامل المؤثرة في تفاعل المستخدمين مع المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية: دراسة تطبيقية على الوسائط المتعددة، بحث منشور في مجلة بحوث الإعلام الرقمي، جامعة السويس: كلية الإعلام، العدد6، المجلد6، يناير- مارس 2025م.
- احمد بونجمة (2024). انزياحات الأنساق التواصلية في العالم الافتراضي "تطبيقات التواصل الاجتماعي نموذجاً"، بحث منشور في مجلة الدراسات الإعلامية، ألمانيا: برلين، المركز الديمقراطي العربي، العدد26، المجلد11، فبراير 2024م.
- الجوهرة بنت عويض المطيري (2023). واقع استخدام منصة تويتر في السعودية، بحث منشور في المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، لبنان: بيروت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد47، يوليو 2023م.
- أماني حمدي (2023). اضطراب المعلومات الاقتصادية عبر المنصات الاجتماعية الرقمية وعلاقته بالسلم المجتمعي من وجهة نظر عينة من الجمهور المصري: دراسة ميدانية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، العدد1، المجلد68، أكتوبر 2023م.
- الشيماء صبحي محمد (2024). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة أثناء الأزمات "دراسة مقارنة بالتطبيق على جائحة (Covid 19)، بحث منشور في المجلة

- العلمية لبحوث المرأة والإعلام والمجتمع، مصر: جامعة بني سويف: كلية الإعلام، العدد2، المجلد1، يوليو2024م.
- أسامة محمد عبد الرحمن (2012). دور الفيسبوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل.
 - بندر عويض الجعيد، أحمد سليمان الأحمد (2024). دور الاتصال التفاعلي في إعداد الطلبة المستجدين للانخراط في الحياة الجامعية داخل الجامعات السعودية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد3، المجلد23، يناير2024م.
 - خالد زكي أبو الخير (2023). سمات الجمهور الرقمي وعلاقتها بأنماط ومحددات تفاعله مع محتوى المنصات الإخبارية، بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، مصر: جامعة الاهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد43، ديسمبر2023م.
 - دينا فهد (2024). تأثير التربية الإعلامية الرقمية علي سلوكيات المستخدمين في حماية بياناتهم الشخصية، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، الإمارات العربية المتحدة: كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية، العدد39، سبتمبر2024م.
 - رابعة بنت شغيل بن عاطف، أحمد جمعة، حمدي محمود (2023). الخدمات الحكومية الإلكترونية كأداة فعالة لتحسين الخدمات العمومية وتحقيق التنمية الشاملة، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس: كلية التجارة، العدد2، المجلد14، إبريل 2023م.
 - سماح المحمدى (2022). تأثير التعرض للأخبار الاقتصادية المنشورة بالمواقع الإلكترونية أثناء الأزمات على اتجاهات المواطنين نحو الحكومة والمزاج العام لهم، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد80، يوليو/ سبتمبر، 2022م.
 - سامح حسانين عبد الرحمن (2022). اعتماد الشباب المصري على صحافة المواطن كمصدر للأخبار وتأثيره على المعرفة السياسية المكتسبة لديهم "دراسة ميدانية في ضوء الاعتماد علي وسائل الإعلام ونموذج الإعلام الديمقراطي المشارك، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد80، سبتمبر2022م.
 - صفا محمد إبراهيم (2024). تأثير الاتجاهات السائدة في وسائل التواصل الاجتماعي "الترند" على خدمات المشاهدة حسب الطلب، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد1، المجلد23، مارس2024م.
 - عثمان ياسين (2022). دور الإعلام التفاعلي في تشكيل قيم المواطنة لدى المواطن الرقمي الجزائري -دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، بحث منشور في

مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد2، المجلد22، نوفمبر2022م.

- عامر سالم علي الحصينان (2023). دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي المروري بالمجتمع الكويتي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد26، يوليو2023م.
- كمال الحاج (2020). نظريات الإعلام والاتصال، النسخة الإلكترونية: الجامعة الافتراضية السورية.
- ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري (2025). اعتماد الشباب الجامعي على التطبيقات الإخبارية للقنوات الإخبارية المصرية عبر الهواتف الذكية كمصدر للمعلومات حول مدينة العلمين الجديدة، بحث منشور في مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، مصر: المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، العدد31، المجلد31، مارس2025م.
- ميسون محمد أحمد (2024). أثر الحوكمة في جودة الخدمات الإلكترونية في أمانة عمان الكبرى، بحث منشور في مجلة جامعة عمان العربية للبحوث "سلسلة البحوث الإدارية"، الأردن: جامعة عمان العربية للبحوث، العدد1، المجلد9، مارس2024م.
- هدى على محمد حسن (2022). دور المواقع الإخبارية في تشكيل المعرفة السياسية لدى المرأة المصرية تجاه القضايا القومية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد80، الجزء الثاني يوليو/سبتمبر، 2022م.
- ناهس خالد ناهس العضيان، هيثم محمد يونس (2025). الاستراتيجيات الاتصالية لوزارة السياحة السعودية عبر منصة أكس(X)، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد31، يناير2025م.

ب. المصادر والمراجع الأجنبية:

- Ariel, Y., Unkel, J., Weimann-Saks, D., Elishar-Malka, V. (2023). Far away but close at heart? German and Israeli consumption of news concerning the 2022 Russian–Ukrainian war. Media Dependency Theory context. Available at the following link: <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/17506352231212415>
- Heidi Makady (2023). To Interact or Not to Interact with News Posts: The Role of Algorithmic Awareness& Self-Monitoring in Facebook News Consumption. Electronic News, Available at the following link: <https://journals.sagepub.com>
- Marian Tadrous, Nuha Al-Qatawneh, Lina Ghali, Mahmoud Mohamed (2025). The Role of the Digital Media Platform “Facebook” in Providing the Public with Information About the Economic Challenges Facing the Transitional Government in Syria, Published research in the Journal of Communication Studies, Libya: Faculty of Media: Al-Zaytuna University, Issue 17, June 2025, p100.
- Millet, B., Tang, J., Seelig, M. D., Petit, J. E., & Sun, R. (2024). In Twitter we trust(ed): How perceptions of Twitter's helpfulness influence news post credibility perceptions and news engagement. Computers in Human Behavior, 155, Article 108185. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2024.108185>

- Mohammed Habes, Mokhtar Elareshi, Ahmed Mansoori, Saadia Pasha, Said A. Salloum, and Waleed Mugahed Al-Rahmi (2024). Factors Indicating Media Dependency and Online Misinformation Sharing in Jordan, 15(2), 1474. <https://doi.org/10.3390/su15021474>
- Noha Sabri Mohammed (2022). Media Coverage of the For the of legislation on the protections of Jordanian women's rights on "Facebook" Pages, Research published in the Journal of Media Studies: The Arab Democratic Center: Berlin, Volume Five, Issue Nineteen, May 2022 AD, pp202.
- Pablo Halpern (2017), "Media Dependency and Political Perceptions in an Authoritarian Political System" , Journal of Communication, Summer ,2017, Vol. 4, No.3, P.60.
- Smith, Ronald D. (2021) Strategic Planning for Public Relations. (6th Edition). Routledge, 455.
- Thomas A. Morton, Julie. Duck (2013) ," Social Identity and Media Dependency in the Gay Community, The Prediction of Safe Sex Attitudes", Communication Research, Vol .32, No.11, August, , Sage Publication, Inc, P40.